الأسد يمنح الشهيد خالد الأسعد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

العطار: سيظلّ عويل الرمال في سمع الدنيا شاهداً على إجرام الإرهابيين

العطار تلقي كلمتها أمام الحضور الحاشد

... وتسلّم الوسام لنجل الشهيد

أصدر الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، في الثالث من أيلول الجاري، مرسوماً حمل الرقم 229 لعام 2015، القاضي بمنح الشهيد عالم الآثار خالد الأسعد، وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، وذلك لإنجازاته المهمة في علوم الآثار.

وللمناسبة، اقيم ظهر أمس احتفال في مكتبة الأسد في دمشق، سلّمت خلاله الدكتورة نجاح العطار (نائب رئيس الجمهورية السورية)، الوسام لأسرة الشهيد، ممثّلة بنجله وليد، مدير آثار تدمر.

وقالت الدكتورة العطار في كلمة ألقتها بعد تقليد الوسام: «المجد لك يا قائد الوطن لقد حملت جراحاتنا وشددت على عزائمنا وأحزنتك مواكب شهدائنا الأبطال الميامين. غير أنك بشجاعتك الرائدة وإرادتك الحديدية التي لا تعرف الجزع أو الإحباط، جعلت من الأسى ينبوعاً لمواصلة النضال والتصدّي لهمجية الذين عبثوا بقيم الحياة وبالأديان، وامتدت أيديهم الكافرة بالمدى ليمارسوا الذبح المجرم. وكان الرجل الجليل والعالم المناضل والعارف المختص باللغة التدمرية والوطني المنتمي خالد الأسعد، من ضحاياها، ليروي دمه الطاهر ترابك يا تدمر».

وأضافت: «شاء الرئيس الأسد الذي يجلّ النضال ويكرّم المناضلين، وأن يمنحك يا خالد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، ويرسمك نجماً على راياتنا، إلى جانب أحبتنا من الشهداء الأبرار».

وتابعت: «يا رفاق الشهيد وآله وأبناءه، لا تجزعوا. و يا خالد الأسعد أنت تدمر وتدمر أنت، وكل ذرّة في تدمر تشهد على جهودك وما بذلت. تعرفك وتعرفها وسيظلّ جرحك الطاهر نازفا يرعف في قلوب مواطنيك، ويظل عويل الرمال في سمع الدنيا، شاهداً على إجرام المجرمين وعلى براءة النبل في محيّاك. حجّتك مكتوبة بالدم الموار بالغضب على المعتدين الآثمين، وكلماتك في عمق ما تؤديه وما كتبت خالدة خلود الحقيقة».

وقالت موجّهة حديثها إلى روح الشهيد الأسعد: «علّقوك، ويا للعار على الأعمدة التي رفعتها بالجهد والعرق وبأبسط الوسائل، إلى أن تمكنت وبمساعدة الأصدقاء في البعثة اليابانية من الحصول على رافعة سهّلت عليك مواصلة العمل. ليس بمقدورنا أن ننساك أو أن ننسى حجم الهمجية والوحشية في ارتكاب هؤلاء التكفيريين جريمة الذبح باسم الدين، والدين منهم براء. خالد الأسعد أنت لم تمتَ، أنت تحيا معنا في ضمائر مواطنيك، وفي ذاكرتهم بين الأحبّة الذين رحلوا عنّا وما رحلوا. من الشهداء العظام الذين عطّروا أرضنا وسماءنا بكبير التضحيات. لك تقدير الوطن وقائد كفاح الوطن الرئيس بشار الأسد، ولك كل الإجلال من علماء الآثار في العالم ومن رفاقك في العمل الأثري، ومن كل مواطن يعزّ عليه وطنه».

وختمت العطار كلمتها قائلة: «لقد صبرت وصابرت، لم تهن ولم تستسلم، وبقيت صامداً متحمّلاً صنوف الآلام. فالوطن كان عندك الأغلى، والحياة في سبيله ترخص. عشت عزيزاً ورحلت كريماً مثل الميامين من أبطال جيشنا الباسل وأبناء شعبنا المناضلين. خالد الأسعد الخلود لك ولهم، ما بقيت تدمر مملكة الخلود والخالدين».

حضر حفل التكريم رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام، وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الدكتور خلف المفتاح، ووزراء: التربية والسياحة والثقافة، ورئيس مجمع اللغة العربية، ورئيسا اتحاد الكتّاب العرب والصحافيين، والمديرون العامون للمؤسسات الإعلامية.

بعد غياب أكثر من 35 سنة عن مدينته البصرة

فيصل لعيبي: أسعى إلى إنتاج لوحة عراقية خالصة

صفاء ذياب

«كيف يستطيع مجتمع ما أن يستفيد من التراث الذي ورثه من أجداده وحضاراته السابقة؟».

من خلال هذا السؤال، بدأ الفنان العراقي العالمي فيصل لعيبي كلمته في الحفل الافتتاحي الذي أقامه له قصر الثقافة والفنون في مدينة البصرة قبل أيام. مضيفاً أن هذا السؤال يشغل مبدعي العالم عموماً والعالم الثالث على وجه الخصوص، إذ لا تزال هويته الثقافية غير مكتملة.

وأشار لعيبي إلى أن هناك لحظات في تاريخ البشرية غيّرت من حياة الفرد عموماً والفنان على وجه الخصوص، اللحظة الأولى هي لحظة انتقال الإنسان من جمع القوت إلى إنتاجه، وكيف استثمرتها الأجيال التالية، ثم اكتشاف النار وهي لحظة فاصلة في تطور المجتمع البشري نحو الخطوات اللاحقة، لتلحقها لحظة تشكل القرية والتجمع البشري والكتابة واستخدامها في التعبير عن هذا المجتمع.

لعيبي المولود في مدينة البصرة عام 1947، وتخرج في معهد الفنون الجميلة في بغداد أواخر الستينات من القرن الماضي، ليكمل دراسته في ما بعد في مدرسة خرّيجي الفنون الجميلة في باريس وجامعة السوربون. قضى في أوروبا أكثر من خمسة وثلاثين سنة، استطاع خلالها استشفاف فرادة حضارة ما بين النهرين وتراثها وفهمها، وكان لذلك الأثر الكبير في صقل ماهية لوحاته وتوجّهه. فلوحاته كانت تعبيراً رمزياً للمجتمع العراقي في فترة مستقرة نسبياً في بغداد.

عن هذه المرحلة، يتحدث لعيبي قائلاً: حينما ذهبنا أنا وصلاح جياد إلى بغداد لدراسة الرسم. قدّمنا تقانة في الرسم وهو ما أدى لترحيب أساتذتنا في معهد الفنون الجميلة، مثل محمد راضي عبد الله وطالب حسن وأنس حداد وغيرهم الكثير، لكن لدى دخولنا إلى المعهد كانت موجة الحداثة في أوجها، لهذا حاولنا أن نكتشف طريقة مختلفة عن السائد، فبحثنا في الفن العراقي القديم، وأعدنا تصميم بعضها. وعندما ذهبت إلى فرنسا، كان أول ما صادفنا في عالمي الجديد تمثال غوديا حاكم لكش، صاحب الجرغاوية المعروف، وكان في قبالته تمثال فينوس العارية مقطوعة اليدين، فكنت بين حيرتين أو إشكاليتين: هل أنتمي إلى فينوس أو أنتمي إلى لكش وغوديا وسومر؟ فقرّرت أن أنتمي إلى غوديا، هذا العراقي الجالس داخل متحف فرنسي بكلّ أبّهة وجلال. وهو ما دفعني إلى البحث عن موضوع الهوية الذي ما زال مستمراً. لكنني لا أتجاهل ما ينجز في العالم الحديث من إنجازات مهمة جداً في التشكيل، ولا يمكنني أيضاً أن أتنكر لما تعلّمته هناك من تقاليد وتقنيات وأساليب ساعدتني في تحسين أدائي في اللوحة التي أشتغل عليها حالياً.

وقدّم لعيبي سؤالاً مهماً: هل يمكننا نحن ورثة سومر وآشور وآكاد وبابل والحضارة الإسلامية في بغداد والكوفة والبصرة أن نقدّم للعصر الحديث شيئاً يضاهي عطاء الأجيال الحضارية التي سبقتنا أو يقاربه؟ أعتقد أن الجواب: نعم: جواد سليم كان ضمن هذا النسق، وأيضاً فائق حسن وشاكر حسن آل سعيد ومجموعة رائعة وجليلة من مبدعينا في الشعر والرواية والمسرح والموسيقى.

وفي سؤال طرح أثناء الاحتفاء عن تأثير حياته في باريس، ثمّ لندن عليه كفنان، بيّن لعيبي أن أي وسط يكون فيه المبدع يتحوّل مثل الاسفنجة، يأخذ منه ويمتص ما موجود لمصلحته، «بالتأكيد أوروبا أو الغرب أفاداني كثيراً، وأيضاً حسّنا من أدائي كرسام وأخلاقي كإنسان. قيم كثيرة كنت أؤمن بها في العراق اختفت، مثل الموقف من المرأة والتعامل مع الآخر وحق الآخر في أن يكون ضدك من دون أن يكون عدوك، هذه القيم ما تزال تنمو في مجتمعنا، لكن في الغرب هذه جزء من السلوك العام في الإنسان. لكنها أيضاً زادت عندي الحنين والبحث عما هو قريب من بيئتي الأولى».

أما عن اختلافه وتميزه كفنان، فقد أوضح لعيبي أن كل فنان لديه أداته التي يتميز بها، ففائق حسن اختلف عن عبد القادر الرسام وأضاف للرسم العراقي لمسته الخاصة وميزته عن الآخرين، بالنسبة إليّ، أفكر في الشخصية، التقنية ربما تكون أقرب إلى المنمنمات، وهذه واحدة من مهامي التي أسعى من خلالها لتحويل المنمنمة إلى لوحة، واللوحة إلى منمنمة، فهل نجحت أو فشلت، هذا عائد للمتلقي والناقد. وربما تكون كل أعمالي هباء ولم أقدم شيئاً حقيقياً بحسب آراء بعض النقاد».

لعيبي أكد أنه فنان اجتماعي ملتزم قضايا المجتمع، ولا يؤمن أن الفن للفن، ولا يعتقد بمن يقول بموت المؤلف، فالفن؛ من وجهة نظره، ظهر وما يزال للتعبير عن معاناة الإنسان ومواقفه وآرائه في محيطه. كيف يخرج وبأي طريقة يعتمد هذا على طبيعة الفنان وثقافته وبيئته؟ فالفنان الأفريقي يختلف عن الصيني بسبب البيئة والأدوات المختلفة والتقنية المتوفرة في هذا المجتمع أو ذاك، «لكنني كفنان أعتقد أنني ملتزم بمقولة أن الفنّ لصيق بالمشكلة الاجتماعية».

سعى لعيبي منذ بداياته لإنجاز لوحة تكون عراقية خالصة، لوحة يعرف المتلقي بمجرد مشاهدتها أنها جاءت من العراق، مثلما هناك لوحة هندية أو صينية، وهذا طموحه الأول، وهي محاولة - بحسب ما يرى - ليست بالجديدة، بل بدأها قبله وحققها جواد سليم وفائق حسن، و«قد كتبت مادة بعنوان المثلث الذهبي في الرسم العراقي تناولت فيها جواد وفائق ومحمود صبري، وهم من وقف عليهم الرسم العراقي، وتميز من خلالهم عربياً».

يلاحظ على غالبية أعمال لعيبي نقاط مهمة تبرز وجهات نظره في الشخصية واللون وزوايا اللوحة، فمن الملاحظ أن جميع شخصيات صلعاء، وقصار القامة، ومتيني الأطراف، وقد برّر ذلك بقوله إنّ غالبية هذه الأعمال مستوحاة من تمثال غوديا، فقدم السومريين، خصوصاً رجال المعبد حليقي الرؤوس، كدليل القداسة والنظافة معاً، «ثمّ كانت عائلتي تجبرني أن أحلق شعري نظافة واقتصاداً أيضاً، المسلمون عندما يذهبون للحج يحلقون رؤوسهم دليلاً على النظافة».

أما عن بنية اللوحة، فقد تحدث الفنان والناقد خالد خضير الصالحي، مبيّناً أن لعيبي يشتغل دائماً على الوضع الأمثل في الرسم، وهو أن يرسم كل جزء في الجسد الإنساني بالكيفية الأفضل للرؤية، بمعنى أن يرسم الوجه بشكل جانبي، والعين بشكل أمامي، والأكتاف بشكل أمامي، ثم تحدث استدارة بالجذع لتكون الأقدام بشكل أمامي، لأن أفضل رؤية لهذه الأجزاء هي ما تجسدت في الوضع الأمثل، وهذا ما كان يفعله المصريون منذ بدايات رسومهم.

ويعتقد الصالحي أن لعيبي من أكثر الرسامين العراقيين الذين كتب عنهم، لكن تجربته في الوقت نفسه مظلومة لأن قراءة أعماله كانت شعبية فولكلورية، لأن مساهمته تتعدى هذه القضية بكثير، وإلا لو كانت قضية الفولكلورية هي الأهم لكان رسامو المتحف البغدادي هم من أبرز الرسامين.

ويضيف أن مساهمة لعيبي جزء من مقترحات عدّة لقضية جماعة بغداد للفن الحديث التي أسّست على خطاب استُعير من خطاب عصر النهضة العربية وهو ضرورة المزاوجة ما بين التراث والمعاصرة، بمعنى تطويع تراث الرسم بمصادره المختلفة في قوانين اللوحة المسندية. ويرى الصالحي أن لعيبي ومجموعة من الرسامين الواقعيين على الطريقة السوفياتية والمكسيكية، يشكلون اتجاهاً لهذه الفكرة للمزاوجة بين التراث والمعاصرة.

إضافة إلى لعيبي، كانت في إعادة قولبة الرسم الرافديني والإسلامي وفن تصوير الكتب والمنمنمات صهرها لتخضع لقوانين اللوحة المسندية. كما أنتج لعيبي نموذجاً خاصاً من الوضع الأمثل، وهي أن يرسم الكتف البعيد بوضع أماميّ وتستدير الكتف الأقرب لتكون جانبيةً، وهذه هي الإضافة الأولى، الثانية أن لعيبي أخذ من التكعيبية تعدّد وجهات النظر، لذلك فموجودات اللوحة تتخذ وضعها الأمثل، الصينية يرسمها بطريقة عين السمكة، في حين يكون الاستكان بشكل معتدل، وهذه رغبة من لعيبي لوضع الموجودات كلها بالوضع الأمثل، فقط قضية واحدة لم يتمكن من رسم «الشخاطة» (علبة الكبريت) لأنها لا يمكن إلا أن ترسم بالشكل المجسم.

ثالثاً، أوجد لعيبي طرقاً لملء الفراغ، كأن يحول الأرضية إلى مربعات من أجل أن يردم مساحة اللوحة وإلغاء الفراغ، وحتى الأشكال مارس فيها منظوراً تكرارياً، فكل الموجودات تبدو طافية على مستوى واحد وكأنها مرصوفة كسمك السردين في العلبة.

من جانبه، أشار الكاتب محمد خضير إلى أن فيصل لعيبي يعمل على أسس ترتبط بقضية الضمير وبالشحنة الداخلية الرمزية وبصفاء الرؤية أيضاً. هذه الثلاثية المفاهيمية: قوة الضمير وشحنة الفنان وطاقته الداخلية وصفاء رؤيته، هي السبب في أن لوحات لعيبي التي عرضت في معرضه الأخير في دبي قد بيعت كلها بفترة قياسية جداً، لا لأن أهل دبي أو السياح اقتنوها لسبب فولكلوري أو غير ذلك، لا أعتقد هذا، فسوق دبي الثقافي والفني واسع جداً ومفتوح للكثير من المستحدثات الفنية، ولكنهم وجدوا في لوحات لعيبي هذه المفاهيمية ذات الشعب الثلاث. في حين تحدث الشاعر كاظم الحجاج بإسهاب عن حياة لعيبي وعلاقته به منذ طفولتهما، ومن وجهة نظره فالحديث عن فيصل لعيبي يقتضي الحديث عن البصرة كلها، البصرة بجهاتها الأربع. ثمّ قسّم الحجاج المدن بحسب ما قدّمه أبناؤها، مثل الشعر في أبي الخصيب، والفن في شط العرب، والبريكان في الزبير، والعقلانية في القرنة، والتنوع الفكري والثقافي في منطقة الفيصلية.

جاء لعيبي من عائلة فنانين بالكامل، فيصل إنسان ذو مزاج غريب، في داخله روحان، روح فلسفية غيبية، وروح الحياة الاجتماعية، حسبما يرى. إذ يضع لعيبي ملامحه وهو صبي في أعماله جميعا، وكأنه يريد أن يثبت صباه، كما أنك تجد أن شخصياته تنظر إلى كاميرا. كانت ثقافتنا الأولى ثقافة سينمائية، حتى في أزيائنا وحركاتنا، ومتعتنا الأكبر حينما نذهب إلى السينما وحفظ أسماء الممثلين والمخرجين، وهو ما ترك أثره حتى الآن في شخصياتنا.

سلطنة عُمان

تبكي شاعرها الشاب حمد الخروصي

في جلسة اتّشحت بالسواد، أبّن شعراء وأدباء عُمانيون في مسقط مساء أول من أمس الثلاثاء، الشاعر العُماني الشاب حمد الخروصي، الذي وافته المنيّة على إثر سكتة قلبية في السادس من آب الماضي في سويسرا.

وتزاحمت الكلمات التي ذكرت مآثر الفقيد في الجلسة التأبينية التي نظّمتها الجمعية العمانية للكتّاب والأدباء، وذكّرت بمساهمات الشاعر العُماني في مجال الشعر النبطي.

حمد بن عبد الله بن مبارك الخروصي، شاعر من روّاد الشعر النبطي، وهو ضرب من ضروب الشعر العربي المنظوم بلهجات الجزيرة العربية وما جاورها مثل بوادي الشام وفلسطين والعراق والأردن وسورية والسودان.

الشاعر من مواليد عام 1976 في قرية الصبيخي - ولاية الرستاق في محافظة شمال الباطنة - شمال سلطنة عُمان، قرض الشعر منذ طفولته حيث عاش في أسرة متوسطة الدخل، وكان شاعراً ذا حسّ أدبيّ مرهف. تخرّج في مجال الكهروميكانيك في الكلّية التقنية - منطقة المصنعة في بلاده عام 1997.

ووصف الشاعر العُماني خالد بن نصيب العريمي في الجلسة التأبينية تجربة حمد الخروصي الشعرية، قائلاً إن حمد كان شاعراً بالفطرة، ومردّداً دائماً مقولة الكاتب السعودي محمد الرطيان «نحن نحب بالعامّية ونكره بالعامّية ونمارس كافة تفاصيل حياتنا بالعّامية، لكننا نكتب بالفصحى».

وأضاف العريمي أن حمد يرى أن القصيدة يجب أن تبقى سهلة وبسيطة في متناول الجميع، فكانت لغته سلسة وتراكيبه بسيطة من حيث بنية النصّ والصورة الشعرية.

وفي ما يتعلق بما يميّز الخروصي عن باقي شعراء الشعر النبطي في عُمان، أوضح الشاعر طاهر العريمي أنّ الفقيد كان يحمل قلق القصيدة وقلق الكتابة، فضلاً عن اشتغاله العميق على قصائده.

وأضاف طاهر أن حمد استطاع في حياته القصيرة زمنياً التوثيق للموروث الشفوي العُماني عبر انتقاله في أكثر من ولاية ومنطقة في عُمان، فوثّق لشاعر عُمانيّ قديم يدعى قطنٍ بن قطن الهلالي، وللحكايات الشعبية المتناثرة في أحد الأودية العُمانية، كما وثّق لقصائد البدو أيضاً.

أما الشاعر العُماني مسعود الحمداني، فوصف حمد بأنه كان يحبّ الحياة وغير متكلف في قصيدته، وأنه كان شاعراً حرّاً في داخله. في حين قال الكاتب والشاعر سماء عيسى إن فقيد الشعر النبطي كان قوي الارتباط بالأرض والإنسان ووطنه وقضاياه، فكان عميقاً وبسيطاً معاً، وكان شعره مليئاً بالحزن العميق، ولهذا كتب الشعر والمقال وكتب في النقد الأدبي ودراسات عن شعر الصحراء أيضاً.

وفي شأن مدى رجاحة كفّة الشعر النبطي على الفصيح في عُمان، قال سماء عيسى إن النبطي شعر راسخ وقديم، وهو يشكل 90 في المئة من عطاءات الشعراء العُمانيين، في وقت كان فيه الفصيح قديماً مقصوراً على القضاة والفقهاء، بينما ظلّ النبطي - وما زال - ذاكرة الشعب العمانيّ.

ووصف طاهر العريمي الشعر النبطي بأنه الأقرب إلى الناس، بينما صارت القصيدة الفصحى تمارس دوراً نخبوياً.

وأثناء الجلسة التأبينية، عرض المخرج عبد الله البطاشي فيلماً تسجيلياً قصيراً تناول سيرة الراحل إنسانياً وإبداعياً.

كتاب يوثّق نضال المرأة الفلسطينية ضدّ الاحتلال

أشهرت الكاتبة والباحثة الفلسطينية فيحاء عبد الهادي مؤلفها الجديد «النضال السياسي للمرأة الفلسطينية للفترة من 1965 إلى 1982»، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الحكاية الشعبية الذي استضافته العاصمة الأردنية عمّان مؤخراً.

ويوثّق الكتاب نضال المرأة الفلسطينية السياسي والعسكري والتنظيمي والثقافي في تلك الفترة، امتداداً إلى ثلاثة مؤلفات سابقة صدرت للكاتبة ذاتها، ووثّقت مراحل الثلاثينات والأربعينات والخمسينات، والصادرة عن مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق - اليونيسكو، في مدينة رام الله - فلسطين.

تقول الكاتبة فيحاء عبد الهادي إنّ مؤلفها الجديد الرابع، يوثّق نضال خمسين امرأة فلسطينية، عبر 16 باحثة ميدانية في الداخل الفلسطيني، وفي أماكن وجودهن في الأردن ولبنان وسورية ومصر. ويعيد كتابة التاريخ من منظور يأخذ بالاعتبار مساهمة النساء الفاعلة، وتوثيق تجارب النساء اللواتي كُنّ طرفاً رئيساً في صنع التاريخ، لكنهن لم يكنّ طرفاً عند تدوينه، من خلال كتابة تحليل لتجارب النساء.

وأضافت أن أهمية الكتاب تكمن في واقع ضرورة استكمال مشروع التأريخ الشفوي للمشاركة السياسية لدى المرأة الفلسطينية، الذي تناول فترة الثلاثينات حتى أواسط الستينات من القرن الماضي، والذي أبرز أدواراً سياسية عدّة قامت بها النساء، لم تدوّن ولم يُعرَف عنها أو يُعترَف بها.

ويوثّق الكتاب أيضاً مرحلة تأسيس «الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» وانطلاق العمل المسلح الفلسطيني عبر منظمة التحرير، بعد تأسيسها عام 1964، ويتناول مفاصل في تاريخ الشعب الفلسطيني التي شهدت ازدياد مشاركة المرأة السياسية، خصوصاً بعد عام 1967 الذي شهد هزيمة الجيوش العربية واحتلال القدس. كما يوثّق انتماء المرأة الفلسطينية المسلحة، وتزايد أعداد المنتميات إلى العمل التنظيمي العسكري.

المرصد

هل تنجح نادين نجيم في دور الغجرية؟

■ هنادي عيسى

استطاعت ملكة جمال لبنان السابقة نادين نجيم أن تثبت موهبتها في التمثيل، بعدما خاضت تجارب عدّة، كان آخرها مسلسل «تشيللو» إلى جانب تيم حسن ويوسف الخال، الذي عرض في رمضان المنصرم. ومن خلاله، بدا أن نجيم تملك إحساساً عفوياً يصل إلى قلوب المشاهدين من دون استئذان.

وفي مسلسل «سمرا» الذي يُصوَّر حالياً، تخوض نجيم تجربة جديدة في حياتها المهنية. فهي تقدم شخصية فتاة غجرية حوّلت العوز والفقر إلى فرح وغناء ورقص.

وعن هذا الدور تقول نجيم إنه مفصليّ بالنسبة إليها، وفيه تحدّ كبير. ومسلسل «سمرا» الذي كتبته كلوديا مارشيليان، يتناول حكايات ناس فقراء مكتومي القيد يعانون الويلات بسبب عدم انتمائهم إلى وطن معيّن.

وتتولّى السورية رشا هشام شربتجي بإخراج العمل، إذ تعمل بوتيرة سريعة وهي المعروفة بدقّة مواعيدها. يشارك نجيم في العمل النجم المصري أحمد فهمي الذي يلعب شخصية طبيب من منظمة «أطباء بلا حدود» ويصاب بفيروس حبّ سمرا. كما يشارك في بطولة العمل الفنانتان القديرتان منى واصف بشخصية «البصّارة»، وسمر سامي بدور المرأة المختلة عقلياً التي تُغتصَب وتنجب طفلاً ترعاه «البصّارة». وأيضاً، يقدّم طوني عيسى دوراً متميّزاً ومعه باميلا الكيك ومحمد حداقي وخالد السيّد وفريال يوسف وغيرهم.

«سمرا»، من إنتاج شركة «صبّاح للاعلام» لصاحبها صادق صبّاح. على أن يُعرض هذا العمل مطلع السنة الجديدة. وهو مؤلّف من ستين حلقة. فهل تنجح نادين نجيم في هذا التحدّي، خصوصاً أنّ عرض «تشيللو» سيُعاد على قناة «lbci» الشهر المقبل؟ ومن المقرّر أن تقدم نجيم في رمضان المقبل مسلسلاً جديداً مع تيم حسن، وهكذا، ستكون ملكة جمال لبنان السابقة، حاضرة على الشاشة طوال الاشهر المقبلة. فهل هذا لمصلحتها؟